



يوم المخطوط العربي

رحلة إلى الماضي

(علم، ثقافة، ترفيه)

الزمان: ٢٧ مايو ٢٠١٣

المكان: بيت السناري – السيدة زينب – القاهرة

معارض . عروض . أفلام . ندوات . ورشات عمل . جلسات ثقافية . حوارات . تكريم

نشاطات ترفيهية للأطفال والناشئة . تجارب علمية . مسابقات . حكايات . أمسية فلكية

الفكرة: المخطوط العربي كائن تاريخي استعصى على الموت. أكثر من خمسة عشر قرنًا ولا يزال حيًّا. إنه يختزن عوالم من الفكر والعلم والمعرفة والفن والصَّنْعَة، تعني مقاربتها مزيجًا استثنائيًا من لذة الكشف والاكتشاف والإثارة والدهشة. لكن المقاربة تحتاج إلى "مغامرة غير تقليدية" تتحرك بوصلتها في الاتجاه المعاكس، الماضي، لهذا استحق أن نحتفل به ونستدعيه لنستدعي معه الهُوية والخصوصية والقدرة على مواجهة المستقبل.

"يوم المخطوط العربي" يوم لتكريم رجاله، والتعرُّف على حمولته الثقيلة من الإنجازات العلمية، ورصد حكاياته الآسرة، وذلك عبر ندوات وجلسات، وحورات حيَّة وورش عمل، ومعارض وعروض، وأفلام وألعاب، وحكايات ومسابقات، وأنشطة ترفيهية للكبار والصغار، بلغة عميقة وبسيطة في آن واحد. "يوم المخطوط العربي" مبادرة من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، يقام للمرة الأولى هذا العام بالاشتراك مع بيت السناري بمكتبة الإسكندرية.

الجهات المنظمة: معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، وبيت السناري (مكتبة الإسكندرية).

الجهات المشاركة: مركز المخطوطات ومتحف المخطوطات (مكتبة الإسكندرية)، المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)، برنامج التوعية العلمية والمرصد الفلكي (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، مجموعة البحث العلمي "صناعة المخطوط الإسلامي"، متحف الفن الإسلامي بماليزيا، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع.

تحت رعاية: د. عبد الله حمد محارب: المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (جامعة الدول العربية)، د.إسماعيل سراج الدين: مدير مكتبة الإسكندرية.

الإشراف العام: د. فيصل الحفيان: مدير معهد المخطوطات العربية بالنيابة، د. خالد عزب: مدير قطاع المشروعات المتخصصة بمكتبة الإسكندرية.

التنسيق: محمود زكي (معهد المخطوطات).

التنفيذ: أيمن منصور(بيت السناري).

***

البرنامج:

حفل الافتتاح

(١٠-١١ص)

الكلمات

- **كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد المخطوطات العربية: د. عبد الله حمد محارب.**
- **كلمة مكتبة الإسكندرية وبيت السناري: د. خالد عزب.**
- **كلمة مركز المخطوطات ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية: رامي الجمل.**
- **كلمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: د. خالد فهمي.**

التكريم

- **تكريم شخصية العام التراثية (الأستاذ عصام محمد الشَّنْطِي).**
- **تكريم مالكي المخطوطات الأصلية (آل عواجة وآل بودي).**

جولة واستراحة

(١١-١٢)

جولة في بيت السناري

استراحة شاي

النشاطات

نشاطات (مؤقتة، متزامنة)

– **ندوة (١٢–١:٣٠ م)**

شخصية العام التراثية (عصام محمد الشَّنْطِي .. شيخ مفهرسي المخطوطات)

ما سدَّد يومًا هدفًا في مرمى، وما كان نجمًا تحت الأضواء. الهدف الذي احتشد له طوال عمره كان عملاً بدون صخب: فهرسة المخطوط العربي. استطاع الرجل في صمت أن يصبح رائد مدرسة، ويؤسس منهجًا يحتذيه الآخرون. إنه عصام محمد الشَّنْطِي مدير معهد المخطوطات الأسبق.

إدارة: د.عبد الله حمد محارب

المتحدثون: د. عبد الستار الحلوجي، د. أيمن فؤاد سيد، د. ماهر عبد القادر، د. فيصل الحفيان، أشرف عبد المقصود، د.أحمد عبد الباسط، بيسان جودة، محمد المعصراني. مع **عرض رقمي.**

– **جلسات ثقافية**

حكايات المخطوط العربي

يستدعي المخطوط العربي حكايات ألف ليلة وليلة ليس في ثرائها وغناها فحسب، ولكن أيضًا في غرائبها، الفارق أن حكايات المخطوط مشدودة إلى العقل الإنساني في أرقى عطاءاته: العلم والفن. ولأن المخطوط كائن تاريخي فإن هناك ثلاث حكايات إضافية: حكاية التاريخ، وحكاية العمل، وحكاية العصر.

الحكاية الأولى: **حكاية التاريخ / د. عبد الستار الحلوجي** (٢:٠٠– ٢:٣٠)

الحكاية الثانية: **حكاية الفن / د. مجاهد توفيق** (٤:٠٠ – ٤:٣٠ م)

الحكاية الثالثة: **حكاية العمل / د. أيمن فؤاد سيد** (٥:٠٠ – ٥:٣٠ م)

الحكاية الرابعة: **حكاية العصر / مؤمن النشرتي** (٦:٠٠ –٦:٣٠ م)

– **حوار (٣:٠٠ – ٦:٠٠ م)**

حوار مفتوح

ليس هذا حوارًا محكومًا بقيود. إنه لقاء يجمع الجمهور بالمتخصصين ويترك لهم حرية السؤال، وإثارة الفكر، والمغامرة باتجاه الماضي.

- **ورش عمل** (**للكبار**):

– **ورشة عمل (١١:٣٠ ص – ١٢:٣٠ م)**

(تسجيل مسبق، حضور عام)

كيف تصنع الإسطرلاب؟

ورشة تطبيقية يتحصل فيها المشاركون على مهارة صنع الإسطرلاب المسطح واستخدامه، والإبحار في مخطوطاته الشارحة. وهو كذلك عرض ثقافي ترفيهي لمشاهدة الآلة الفلكية المشهورة في الحضارة العربية الإسلامية، واستخداماتها العلمية والحياتية.

المدربان: أسامة فتحي، محمود عابد.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

- **ورش عمل للأطفال:**

- **ورشة للأطفال والناشئة (٤:٠٠ – ٥:٣٠ م)**

<u>الخط العربي</u>

ورشة ثقافية ترفيهية لدخول الأطفال عالم الخط العربي الجميل، واكتسابهم بعض مهارات أنواع الخطوط واستخدام قلم البوص، مع تحقيق المتعة البصرية من خلال جمال الحرف وهندسة الكلمة.

المدرب: حسام علي.

تنفيذ: بيت السناري.

- **ورشة للأطفال والناشئة (٦:٠٠ – ٧:٣٠ م)**

<u>فن الكتاب المخطوط</u>

ورشة ثقافية ترفيهية لدخول الأطفال عالم الفن في المخطوط العربي الإسلامي، واكتسابهم قيمة التذوق لجمال اللون والخطّ والتكوين الزخرفي، مع التركيز على الزخارف الهندسية.

تنفيذ: بيت السناري.

- **تجربة علمية ترفيهية / للأطفال والكبار (١١:٣٠ ص – ١٢:٠٠م)**

<u>موقعك على الكرة الأرضية</u>

تجربة علمية لطيفة تعرفك كيفية تحديد إحداثيات الأماكن (المواقع الجغرافية)، من خلال تقنيات التراث العربي (**مخطوط "القانون المسعودي" للبيروني** ٤٤٠ هـ)، والتقنيات الحديثة (GPS).

متابعة: محمود عابد.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية، برنامج التوعية العلمية (الجامعة الأمريكية بالقاهرة).

- **فيلم وثائقي**

فيلم (العلم والإسلام)

فيلم وثائقي حول الإنجازات العلمية في الحضارة العربية الإسلامية وتراثها المخطوط: إنتاج BBC العربية.

الجزء الأول (٥:٠٠ – ٦:٠٠ م)

الجزء الثاني (٦:٣٠ – ٧:٣٠ م)

الجزء الثالث (٨:٠٠- ٨:٣٠ م)

أمسية (٧-٩ م)

رحلة إلى النجوم

ترى العيون اليوم من بعيد نجوم السماء في الليالي الصافية، لكنها تراها نقاطًا صغيرة، ماذا لو اقتربنا منها عبر "التليسكوب"؟ إنها متعة الاكتشاف باختصار المسافة بين السماء والأرض!

ثم إن هناك متعة أخرى أعلى، هي متعة اكتشاف نجوم من نوع آخر المسافة بيننا وبينها أبعد، ذلك أنها تتوارى وراء جدران الزمن. إنها نجوم دمشق ... فلكيو ومؤقتو دمشق الذين نستحضرهم بالبصيرة لا بالبصر.

رحلة إلى نجوم الماضي (نجوم دمشق ومخطوطاتهم)

ورحلة إلى نجوم الحاضر (مشاهدات حية لنجوم القاهرة، للتعرف على ألمع المجموعات النجمية .. والرصد بالتليسكوب لكوكب زحل بحلقاته الرائعة)

المتحدث: محمود عابد.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية، المرصد الفلكي (الجامعة الأمريكية بالقاهرة).

***

نشاطات متكررة

- **عرض حي**

(١١:٣٠ ص– ١:٣٠ م)

(٣:٠٠ – ٤:٣٠ م)

(٦:٠٠ – ٧:٣٠ م)

فن صناعة التجليد الإسلامي

عرض حيّ مفتوح لاستكشاف أسرار صناعة التجليد في عصر المخطوط العربي الإسلامي، وأساسيات العمليات الصناعية والفنية، والتَّمتع بمشاهدة جماليات الكتاب القديم.

المؤدون: آنا بيني، جون ممفورد، ماركو دي بيلا.

تنفيذ: جمعية المكنز الإسلامي.

- **تجارب علمية ترفيهية / للأطفال والناشئة**

تبدأ من (١:٠٠ – ٦:٠٠ م)، وتتكرر حسب المجموعات وفترات الاستراحة.

كاميرا بدون تسجيل

تجربة الحجرة المظلمة، والبداية الحقيقة لابتكار الكاميرا، مع العالم العربي **الحسن بن الهيثم (٤٣٠ هـ) ومخطوط "المناظر"**.

متابعة: محمد سليمان.

تنفيذ: الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

الحبر السري وقلع الآثار

تجارب وتركيبات طريفة لتحضير أحبار سرية لا يفك شفرتها إلا من تريد! ووصفات أخرى لإزالة آثار المواد من الجسم والثياب وغيرها بإمكانات يسيرة، وذلك من خلال رحلة ممتعة مع **مخطوط "زينة الكتبة" لأبي بكر الرازي (٣١٣ هـ)**.

متابعة: أميرة عزب.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

- **ألعاب وأنشطة / للأطفال والناشئة**

تبدأ من (١:٠٠ – ٦:٠٠ م)، وتتكرر حسب المجموعات وفترات الاستراحة.

حديقة حيوانات سماوية

نشاط (رسم) للأبراج السماوية المتخيلة بالعين المجردة، من خلال تصور **عبد الرحمن الصوفي في كتابه "صور الكواكب" (٣٧٦ هـ)**، مع الاستمتاع بمشاهدة صور بعض الأجرام بعيون تكنولوجية.

متابعة: محمود عابد.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

أقمار البسكويت

نشاط ترفيهي يتم فيه معرفة أطوار (أشكال) القمر، باستخدام قطع البسكويت وتناولها!

جولة مع **مخطوط البيروني** (**٤٤٠ هـ**) **"التفهيم لأوائل صناعة التنجيم"**.

متابعة: محمود عابد.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

- **حكايات ومسابقات / للأطفال والناشئة**

تبدأ من (١:٠٠ – ٦:٠٠ م)، وتتكرر حسب المجموعات وفترات الاستراحة.

حكايات ومسابقات

حكايات مشوقة ومسابقات مع التاريخ والحضارة والمخطوطات، ومعاني التراث والهوية والمنهج وأخلاق العلم ...

متابعة: محمد سليمان.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية، الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

***

نشاطات متواصلة (١٠ص–١٠ م)

- **معارض:**

مخطوطات منسية من صعيد مصر

يحوي المعرض مجموعة من المخطوطات الأصلية في العلوم والمعارف العربية، منها الفقه المالكي واللغة وغيرهما، من مجموعتي الشيخين "أحمد عواجة" و"علي بودي". وقد كانتا منسيتين في قرية من قرى أسيوط بصعيد مصر (قرية بني عدي)، إلى أن قام الباحث محمود زكي بتسجيلهما خلال عمله في مشروعه للمسح الميداني "مجموعات المخطوطات الإسلامية في مصر"، بتمويل جزئي من منحة البحث العلمي من هيئة المخطوطات الإسلامية (تيما) بكامبريدج. وقد تم إنقاذ المجموعتين لتنضما إلى المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية. يصاحب المعرض **عرض تفاعلي تعريفي**.

تنفيذ: المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية، معهد المخطوطات العربية.

نوادر المخطوطات العربية في العالم

يحوي المعرض مجموعة من اللوحات لأندر المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات العالم ومتاحفها، وهي مجموعة متنوعة الموضوعات والتواريخ، ذات ظواهر مختلفة في تقاليد الصناعة والنِّساخة.

تنفيذ: مركز المخطوطات، متحف المخطوطات (مكتبة الإسكندرية).

صناعة المخطوط: الآلات والأدوات

يحوي المعرض مجموعة من الآلات والأدوات التقليدية التي وصلت إلينا، مع نماذج حديثة محاكية، إضافة إلى مجموعة أخرى متميزة من اللوحات **والعروض الرقمية** لأشهر المعروضات الأثرية والفنية في متاحف العالم ومكاتبها، يصاحبها **عرض تفاعلي تعريفي**. وهذا المعرض هو الحلقة الثانية من سلسلة معارض متنقلة، كانت محطتها الأولى بالعاصمة العُمانية (مسقط) في نوفمبر ٢٠١٢.

تنفيذ: مجموعة البحث العلمي "صناعة المخطوط الإسلامي"، بالتعاون مع متحف الفن الإسلامي بماليزيا.

تراث الفلكيين (الآلة والمخطوط)

تُعدُّ صناعة الآلات الفلكية جانب مشرق يظهر بعض إسهامات الحضارة الإسلامية في الفلك التطبيقي، وقد برع العرب والمسلمون في اختراع هذه الآلات وبنائها واستخدامها لتحقيق أدق النتائج، وتطوير النظريات القديمة. يحوي المعرض مجموعة من نماذج حديثة محاكية للاسطرلابات والأرباع وغيرها من الآلات الفلكية القديمة التي وردت في المخطوطات العربية، إضافة إلى مجموعة من لوحات المخطوطات حولها.

صناعة وتنفيذ: أسامة فتحي وسمير العايدي.

عرض: معهد المخطوطات العربية.

عصام الشَّنْطِي .. شيخ مفهرسي المخطوطات (١٩٢٩-٢٠١٢)

يحوي المعرض مجموعة من كتب وأقوال ومقتنيات المرحوم عصام محمد الشَّنْطِي شيخ مفهرسي المخطوطات ومدير معهد المخطوطات الأسبق (١٩٢٩-٢٠١٢ م)، ونماذج من مسودات أعماله بخطه، وإهداءات الكتب، والصور الشخصية، وغيرها.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

اكتشف تأثير الحضارة الإسلامية على حياتنا

معرض لوحات ملونة تحكي للصغار والكبار بالكلمة المصورة إنجازات العصور الذهبية للعلم في الحضارة العربية الإسلامية. اللوحات من إنتاج مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة بالمملكة المتحدة، ومعرضها العالمي ألف اختراع واختراع.

- **عرض تفاعلي:**

عالَم المخطوط

عرض رقمي تفاعلي، عبر شاشات الحاسوب، تتيح للحضور التعامل الافتراضي المباشر مع مجموعة من المخطوطات النادرة، عن طريق إمكانات التصفح والتحكم في الحجم وغيرها، مع مطالعة التعريفات الخاصة بها.

تنفيذ: مركز المخطوطات، متحف المخطوطات (مكتبة الإسكندرية).

- **عروض نصية ورقمية:**

معهد المخطوطات .. خدمة الثقافة والتراث

عرض نصي ورقمي للتعريف بمعهد المخطوطات، وجهوده في خدمة قضية التراث الثقافي.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

تعريفات أساسية

لوحة نصية لتقديم تعريفات أساسية متعلقة بالمخطوطات، مثل التراث، التحقيق، الفهرسة ... إلخ.

تنفيذ: معهد المخطوطات العربية.

- **معارض كتب (للبيع):**

يتيح المعرض إصدارات الجهات المشاركة، وأيضًا إصدارات متخصصة من بعض دور النشر.

الجهات المشاركة: معهد المخطوطات العربية، مكتبة الإسكندرية، مكتبة الإمام البخاري.

***

إعداد المعارض والعروض (مكتبة الإسكندرية): رامي الجمل (مركز المخطوطات)، د. محمد سليمان (متحف المخطوطات).

إعداد المعارض والعروض (معهد المخطوطات): محمود زكي، مراد تدغوت (معهد المخطوطات)، بمعاونة د.أحمد عبد الباسط.

المراجعة المتخصصة والترجمة (توصيفات معرض "صناعة المخطوط"): د. هبة نايل بركات (متحف الفن الإسلامي بماليزيا، والمستشارة الفنية لمجموعة البحث العلمي "صناعة المخطوط الإسلامي").

إدارة أنشطة الأطفال (عدا ورشتي العمل): محمد سليمان (الجامعة الأمريكية بالقاهرة).

التنظيم والإرشاد: سارة خميس، عمرو علي، هيثم نجيب (بيت السناري)، إسلام مصطفى، تامر الجبالي، مراد تدغوت (معهد المخطوطات)، أحمد بهجت، ريهام قنديل، محمد حلمي، محمد عبد العزيز (المكتبة المركزية للمخطوطات)، محمد حسن إسماعيل (مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية)، د. أحمد عبد الباسط، إيناس عباس، د. سامح فكري البنا، علاء الدين محمود.

تجهيز العروض والتصوير: م. محمد إسماعيل (معهد المخطوطات)، عمرو علي (بيت السناري)، قناة الندى الفضائية.

التصميم الفني: محمد أشرف عبد المقصود (مكتبة الإمام البخاري)، عمرو علي (بيت السناري)، حسام الدندشي (معهد المخطوطات)، محمد حسن إسماعيل (مركز الخطوط بمكتبة الإسكندرية)، جمعية المكنز.

الخطوط: أوس الأنصاري، محمد حسن إسماعيل.

معارض البيع: هدى رشاد.

شكر خاص: عمرو عبد العظيم، غادة شعراوي، محمد مهدي.

